

رغم صلاحياته المحدودة.. بلير يبدأ مهمة الرباعية الشرق أوسطية بزيارة عمان

كتب محرر الشؤون العربية والدولية



أكدت التقارير الاخبارية وصول رئيس الحكومة البريطانية السابق توني بلير امس الى الاردن مبتدئا مهمته الجديدة كمبعوث خاص للرباعية الدولية.

ومن المقرر ان تشمل جولة بلير الاولى في المنطقة الاردن واسرائيل والضفة الغربية. وكان بلير قد عبر في الاسبوع الماضي عن امهله ان يتمكن من اعادة الزخم لعملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتتضمن المهمة التي كلف بها بلير تشجيع الاصلاح والتنمية الاقتصادية وبناء المؤسسات في الاراضي الفلسطينية وذلك لاعادة الفلسطينيين اعدادا جيدا وتمكينهم من ادارة دولتهم المستقلة عندما ترى النور.

وقالت تلك التقارير ان هذه المهمة تعتبر تحديا كبيرا لبلير وازدادت اهمية اذ كان بلير يريد الا يكون سوى لاعب هامشي في المنطقة، فعليه اقناع اسرائيل والفلسطينيين واعضاء الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي) بالشروع في بحث قضايا الحل النهائي بما فيها حدود اسرائيل الدائمة، ومستقبل المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومسألة اللاجئين الفلسطينيين، ومستقبل القدس المحتلة التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقلة.

ومن جهتها كان كل من اسرائيل والرئيس الفلسطيني محمود عباس قد رحبا بتعيين بلير في منصبه في الشهر الماضي.

ولكن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة تقول ان بلير لم يتحل بالنزاهة او الموضوعية عندما كان رئيسا للحكومة البريطانية نظرا للمواقف التي تبناها ازاء الهجوم الاسرائيلي الاخير للبنان والحرب على العراق.

وكان بلير قد قال في الاسبوع الماضي اثناء حضوره اجتماعا للرباعية عقد في العاصمة البرتغالية لشبونة انه ينوي "الاستماع الى وجهات النظر المختلفة واستيعابها والتفكير فيها" خلال جولته الشرق اوسطية الاولى، وذلك قبل التقدم باية مقترحات من جانبه.

وقال: "هنالك شعور باننا قد نتمكن من استعادة الزخم، وهذا امر مهم".

ومضى الى القول: "فلو تمكننا من استعادة الزخم، ستفتح امامنا آفاق واسعة ليس اقلها شعور انصار السلام بان الضوء الحقيقية تدعمهم ولا تدعم انصار الحروب". كما قال بلير انه من المهم العمل على تحقيق حل الدولتين للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي، على ان يضمن هذا الحل الامن لاسرائيل ومؤسسات راسخة للدولة الفلسطينية.

واكد بلير على انه انسان متفائل بالسليقة، ولكنه اعترف بأنه ربما سيكون بحاجة ماسة

الى هذا التفاؤل في الاشهر المقبلة. من جهة اخرى قتل الجيش الإسرائيلي أربعة فلسطينيين الأحد، بينهم اثنان من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قتلًا في اشتباك مع جنود إسرائيليين بشمال قطاع غزة، فيما قتل آخران من حركة "الجهاد" في غارة جوية إسرائيلية، بشمال القطاع أيضا.

وقالت مصادر أمنية وطبية فلسطينية إن طائرة حربية إسرائيلية قصفت مجموعة من أعضاء جماعة الجهاد، اثناء محاولاتهم إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، ما أدى إلى مقتل اثنين من افراد تلك المجموعة، واصابة اثنين آخرين. وأكد الجيش الإسرائيلي شن غارة جوية على مجموعة من المسلحين، في بلدة "بيت حانون"، بعدما قاموا بإطلاق صاروخين على الأقل من طراز "القسام"، على المناطق الإسرائيلية. وقال إن الصواريخ التي أطلقتها المسلحون الفلسطينيون أصابت كلية جامعية ومدرسة في "سدروت"، ما أدى إلى

إصابة إسرائيلية بجروح طفيفة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قتل اثنين من مسلحي حركة حماس، في وقت متأخر سابق، في اشتباك وقع بين الجانبين، قرب بلدة "بيت لاهيا"، بشمال قطاع غزة، وقالت حماس إن المسلحين كانوا يحاولون نصب كمين لجنود إسرائيليين توغلوا في القطاع، إلا أن متحدثاً باسم الجيش الإسرائيلي قال إن الجنود كانوا في "دورية روتينية"، عندما شاهدوا مسلحين فلسطينيين يحاولون تجاوز أحد الحواجز الأمنية، وكانت حركة "حماس" السبت، قد حذرت رئيس الوزراء البريطاني السابق والمبعوث الدولي لعملية السلام في الشرق الأوسط، طوني بليسر الأحد، من أن مصداقيته ستتضرر إذا ما تجاهلها.

جاء هذا التحذير على لسان وزير الخارجية الفلسطيني السابق وعضو حركة حماس، محمود الزهار، قائلا: "لنحذر المبعوث الجديد من أن أي محاولة تهميش حركة حماس

سكلفه مصداقيته". على صعيد اخر اقترت وزارة التعليم الإسرائيلية أول كتاب مدرسي من نوعه يتناول معارضة الفلسطينيين قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ .

ويشير النص المدرسي الجديد، الذي سيرس في مدارس غرب إسرائيل، إلى وصف الفلسطينيين قيام دولة إسرائيل "بالنكبة".

وقد دان سياسيون من اليمين الإسرائيلي الكتاب، ولكن العديد من عرب إسرائيل رحبوا به وقالوا إنه (أي الكتاب) يجب ان يدرس في كل مدارس اسرائيل. وتقول وزيرة التعليم الاسرائيلية يولي تامير إنه من المهم عكس كل الآراء الفلسطينية والإسرائيلية.

وقالت تامير ان الكتاب الجديد يعترف بطرد "بعض" الفلسطينيين ومصادرة مساحات كبيرة من الأراضي المملوكة للعرب. وذكر الكتاب ان القادة العرب عارضوا خطة التقسيم الدولية عام ١٩٤٧ في الوقت الذي وافق عليها الزعماء اليهود. واعترض السياسيون اليمينيون في

إسرائيل على تدريس هذا الكتاب فيما رحب به عرب إسرائيل الذين قالوا إنه يجب تدريسه في كل المدارس الإسرائيلية. وهاجم وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، السياسي اليميني فيغور ليرمان، الكتاب في مقابلة فقطع في مدارس غرب إسرائيل، قائلا: "لوم ماوسوية ونهزمية اليسار الإسرائيلي الذي يبغى الاعتذار دوما بينما فعلنا نحن ما كان يجب علينا فعله".

اما وزيرة التعليم السابقة ليمور ليفنات من حزب ليكود، فقد قالت إن الكتاب سيشرح العرب على حمل السلاح ضد إسرائيل.

يذكر ان الكتاب لا يحتوي الا على جملة واحدة تشير الى النظرة الفلسطينية لقيام دولة اسرائيل، وهي الجملة التي تقول: "يسمى العرب الحرب بالنكبة، أي حرب الضياع والمهانة، بينما يعتبرها اليهود حرب استقلال". يذكر أن عرب إسرائيل يشكلون ٢٠ بالمئة من سكان إسرائيل.

الأكبراد يجوزون مقاعبد جديدة فيه

اهتزاز حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم بافلفية برلمانية

من ملاحظة الاتحاد في قبول انضمام تركيا. واضافوا "هذا هو السيناريو الامثل للاسواق ... السؤال الان كيف سيكون رد فعل المؤسسة (العلمانية) وهذا شيء ستكون الاسواق قلقته بشأنه".

ويعتبر الجيش نقسه الضامن الاول للدولة العلمانية في تركيا وأطاح بأربع حكومات في الاعوام الخمسين الماضية أحدثها حكومة ذات توجه اسلامي سابقة لحكومة حزب العدالة والتنمية عام ١٩٩٧.

وقال كاتب تركي بارز للصحفيين "لا اعتقد ان (الجيش) راض لكنه لن ينشر الدبابات. وازداد سمع ابيديز" غير انه سيبحث عن وسائل لجعل وجوده محسوسا واضعا في الاعتبار أنها حكومة تتمتع بتفويض قوي".

لكن الحكومة الجديدة لن تلبث أن تواجه تحديات جديدة إذ يتعين عليها أن تجد مرشحا للرئاسة حظي بموافقة جميع الأطراف والتحرك بحذر لتحافظ على ابتعاد الجيش وتسرع من وتيرة الاصلاحات الضرورية للانضمام للاتحاد الاوروبي أو المخاطرة بمواجهة ردة اقتصادية وأن تقر ما اذا كانت ستسرب الجيش الى شمال العراق لمواجهة الاكرد المتمركزين هناك.

وتقاتل قوات الامن التركية عناصر حزب العمال الكردستاني منذ عام ١٩٨٤ في صراع راح ضحيته أكثر من ٣٠ ألف شخص. وتصاعدت الاشتباكات العنيفة على مدى العام الماضي. وتثير احتمالات اقدم تركيا على هذه الخطوة قلق الولايات المتحدة بشكل متزايد.

في المئة وحزب الحركة القومية اليميني المتطرف على ١٤ في المئة.

وحقق مستقلون اغليهم من الاكرد فوزا ايضا مما يجعلهم اول اكرد يدخلون الى البرلمان منذ بداية التسعينات مما اثار احتفالات صاخبة في معقل الاكرد في شرق البلاد.

ورقص انصار اردوغان واطلقوا ابواق السيارات ولوحوا باعلام ضخمة عليها شعار حزب العدالة والتنمية في مدن في شتى أنحاء تركيا.

وتركز الجدل بين الأحزاب حول الاصلاح الاقتصادي وكيفية التعامل مع عنف الانفصاليين الاكرد والانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي الذي يبدي هتورا لضم تركيا اليه ومكان الدين في تركيا الحديثة.

وتجاهل النخبون على ما يبدو تحذيرات المعارضة من أن حزب العدالة والتنمية يسعى سرا الى اقامة دولة دينية على النمط الايراني رغم المسيرات العاشدة التي خرجت الى الشوارع هذا العام فاقما عن الفصل الصارم بين الدولة والدين في تركيا وهي واحدة من الديمقراطية القليلة في العالم الاسلامي. وقاد اردوغان طفرة اقتصادية وعلازمة على انتعاج الاسواق المالية بنتيجة الانتخابات التي تجسد واحدا من أقوى التفويضات في تاريخ تركيا الحديث حققت الليرة التركية ارتفاعا بنحو ٢ المئة أمام الدولار في اوائل التعاملات الاسبوية.

وقال خبراء اقتصاديون ان اردوغان (٥٣ عاما) أكثر الساسة شعبية في تركيا يستطيع الان مواصلة سياسات السوق الحر واستئناف محادثات العضوية مع الاتحاد الاوروبي رغم التملل المتزايد في تركيا

أنقرة/ الوكالات

حقق حزب العدالة والتنمية الحاكم ذو الجذور الاسلامية في تركيا فوزا مديا في الانتخابات الاحد الماضي الذي قد يمهد الطريق لمزيد من التوتر مع النخبة العلمانية.

وحسبما أعلنت وكالة انباء الأناضول الرسمية والتلفزيون التركي، فقد احتفظ حزب العدالة والتنمية الحاكم بالأغلبية في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً، بعد فوزه بأكثر من ثلث مقاعد في الانتخابات المبكرة التي أجريت في ٢٢ يوليو ٢٠٠٧.

وتمثل هذه النتيجة نصرا معنويا لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الذي دعا الى انتخابات مبكرة بعد خسارة معركة مع المؤسسة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش الذين لا يريدون وصول حليفه وزير الخارجية عبد الله جول الى منصب رئيس الجمهورية.

ويعد فرز جميع الاصوات تقريبا حصل حزب العدالة والتنمية على ٤٧ في المئة بزيادة كبيرة عما حصل عليه في انتخابات عام ٢٠٠٢ لكن المعارضة الاكثر تماسكا في مواجهته تعني انه قد لا يحصل على الكثير من المقاعد الاضافية.

وقال اردوغان لآلاف من انصاره المبهتهجن خارج مقر حزبه في العاصمة التركية حيث أضاعت الألعاب النارية السماء هذه اول مرة منذ ٥٢ عاما يزيد حزب موجود في السلطة من اصواته للمرة الثانية.

ولم يتجاوز حاجز العشرة في المئة الضرورية كحد أدنى لدخول البرلمان سوى حزبين علمانيين آخرين هما الحزب الشعبي الجمهوري القومي وحصل على



بجاءات

المدكا/ وكالات

تسلل

أطلقت قوات الشرطة المصرية النار على مجموعة من السودانيين، أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، الأحد، مما أدى إلى مقتل سودانية، فيما تم اعتقال ٢٢ آخرين. وأفادت مصادر أمنية بأن سيدة من ساحل العاج وطفلة في الحادية عشرة من عمرها، بين المصابين، فيما تعد هذه أول حالة يُقتل فيها أحد المتسللين إلى إسرائيل. وأكد الضابط بشرطة شمال سيناء، محمد بدر، إن السودانية القتيلة تدعى حاجة عباس هارون (٢٨ عاما)، تم نقل جثمانها إلى مستشفى رفح على الحدود، فيما نقل المصابون إلى مستشفى العريش.

صواريخ

قال حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني في تصريحات بثت الأحد الماضي إن صواريخ حزب الله قادرة على الوصول إلى أي مكان في إسرائيل بعد شهر من تعزيز الامم المتحدة قوة حفظ السلام التابعة لها في جنوب لبنان.

وقتل زهاء ١٢٠٠ لبناني و١٥٧ اسرائيليا في حرب استمرت ٣٤ يوما اندلعت بعد أن أسر الحزب جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود في ١٢ تموز عام ٢٠٠٦ .

الجولات

صرح المسؤول الثاني في الحكومة الاسرائيلية الاثنان ان الوجود الاسرائيلي قد يبقى قد تبقى الى ما لا نهاية في هضبة الجولان السورية التي احتلتها في ١٩٦٧ واعلنت ضمها في ١٩٨١ . وقال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي حاييم رامون في تصريحات بثتها الاذاعة الاسرائيلية العامة "من الممكن ان تبقى الى ما لا نهاية في الجولان ذلك سيكون مرهونا بمفاوضات (السلام) مع سوريا". وازداد "ان الجولان كان خاويا عام ١٩٦٧ لم يكن هناك سوريون ولا فلسطينيون ونحن اقمننا فيه بدون المساس بالطابع الديمقراطي لاسرائيل، في اطار كفاحنا من اجل رسم حدودنا .

دعوة

دعا ستة برلمانيين بريطانيين ينتمون الى اكبر الاحزاب البريطانية الثلاثة في رسالة نشرتها صحيفة تايمز الاثنان الى الافراج بكفالة عن الشبيخة حسينة واجد التي تعتبر من ابرز شخصيات المعارضة في بنغلادش كي تتمكن من اعداد دفاعها . والشبيخة حسينة واجد رئيسة وزراء بنغلادش في ١٩٦٩ الى ٢٠٠١، زعيمة رابطة عوامي، احد ابرز الاحزاب السياسية في البلاد. واعتقلت في السادس عشر من تموز في منزلها بالعاصمة دكا قبل المثول امام القضاء الذي اودعها قيد الحبس الاحترازي.

رهائن

اعلنت حركة طالبان الاثنان على لسان متحدت باسمها ان المفاوضات حول مصير الرهائن الكوريين الجنوبيين ٢٣ "لا تجري بشكل جيد" وانها ستدعمهم اذا فشلت". وصرح يوسف احدي الناطق باسم طالبان في تصريحات صحفية "المفاوضات متواصلة لكنها لا تجري بشكل جيد . فاذا استمرت هكذا فان الرهائن سيعدمون".

توتر

اشتدت حدة التوتر الاحد بين باكستان والولايات المتحدة التي تؤكد وجود زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في باكستان ولم تستبعد شن عملية عسكرية على اهداف ارهابية في ذاك البلد .

الا ان المسؤولين الاميركيين شددوا على ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف يعتبر من اهم حلقات الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب. وصرح مدير الاستخبارات الاميركية ماركول للصحفيين ان بن لادن حي وانه يوجد في باكستان مؤكدا "اعتقد شخصيا انه حي برزق وانه في المنطقة القبلية في باكستان".

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن اجراء مزايدة علنية لبيع حاويات حديدية واخشاب صناديق مختلفة الاحجام والقياسات في المحافظات المدرجة تفاصيلها ادناه وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة

رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل في الساعة العاشرة من صباح الايام المدرجة تفاصيلها ادناه في مجمع افران الكاظمية الكائن في ساحة صنعاء مدخل مدينة الحربية مجاور مقر الشركة اعلاه. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية المؤشرة ازاء كل فقرة بصك مصدق لامر الشركة اعلاه وباسم المشتري ومن مصارف بغداد حصرا على ان تستكمل باقي التأمينات عند رسو المزايدة والبطاقة التموينية او بطاقة السكن وبراءة الذمة من الضريبة لعام ٢٠٠٧ وهوية الاحوال المدنية ويتحمل من ترسو المزايدة عليه اجور دلائية بنسبة ٢٪ واية مصاريف اخرى يلتزم من ترسو عليه المزايدة برفع المادة خلال (٧) سبعة ايام من تاريخ التسديد وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية قدرها (٢٪) من قيمة المال المباع عن كل يوم تأخير ولغاية سبعة ايام وبعدها يعتبر ناكلا وتتخذ الاجراء القانونية بحقه.. وبالامكان الاطلاع على المادة خلال اوقات الدوام الرسمي قبل المزايدة مع التقدير.

تاريخ المزايدة	التأمينات	الموقع	العدد	المادة
2007/8/8	1500000 مليون وحسانة الف دينار	محافظة النجف/ مطحنة النجف الحكومية	6 سنة	حاويات فارغة بدون سقف (12)م
	2000000 مليون الف دينار		3م	خشب عائد للصناديق المفتوحة (خشب مختلف الاحجام)
2007/8/8	6000000 ستاتة الف دينار	محافظة بابل/ مطحنة بابل الحكومية	6 سنة	حاوية بدون سقف(12)م
	1000000 مليون دينار		2 اتان	حاوية بسقف (6)م
	750000 سعانة وحسون الف دينار		2 اتان	حاويات ذات سقف (12)م
2007/8/8	4000000 اربعة ملايين دينار	محافظة كربلاء/ مطحنة كربلاء الحكومية	3م	مخلفات صناديق صناديق المآكل الخشبية مختلفة الاحجام والقياسات
			3	حاوية كبيرة تحتوي على اربعة ثوب في الاعلى لثوب الست (12)م
2007/8/8	750000 سعانة وحسون الف دينار		4 رابعة	حاوية صغيرة تحتوي على اربعة ثوب في الاعلى لثوب الست (6)م
			6 سنة	حاوي كبيرة مفتوحة من الاعلى (12)م
2007/8/8			1 واحد	حاوية كبيرة معقفة من الاعلى (6)م
2007/8/8			3م13	مخلفات صناديق المآكل الخشبية مختلفة الاحجام والقياسات

في حالة عدم رسو المزايدة للمرة الاولى يكون موعد المزايدة الثانية في يوم ٢٠٠٧/٨/١٥ وموعد المزايدة الثالثة في يوم ٢٠٠٧/٨/٢٢ مع التقدير.

إعلان

وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

تنويه

نشر في جريدتنا سهوا بالعدد ٩٩٤ في ٢٠٠٧/٧/١٦. بخصوص المزايدة العلنية المقامة في مصنع المأمون والامين للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الفقرة (٧) حيث نشر (في مصنع الامين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨) والصحيح هو (مصنع المأمون الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٦) والفقرة (٨) (في مصنع المأمون الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٦) والصحيح هو في مصنع الامين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨). لذا اقتضى التنويه.

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

تنويه

نشر في جريدتنا سهوا بالعدد ٩٩٢ في ٢٠٠٧/٧/١٢. بخصوص المزايدة العلنية المقامة في مصنع المأمون والامين للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الفقرة (٧) حيث نشر (في مصنع الامين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨) والصحيح هو (مصنع المأمون الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٦) والفقرة (٨) (في مصنع المأمون الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٦) والصحيح هو في مصنع الامين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨). لذا اقتضى التنويه.

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

تنويه

نشر في جريدتنا سهوا بالعدد ٩٩٣ في ٢٠٠٧/٧/١٥. بخصوص المزايدة العلنية المقامة في مصنع المأمون والامين للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الفقرة (٧) حيث نشر (في مصنع الامين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨) والصحيح هو (مصنع المأمون الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٦) والفقرة (٨) (في مصنع المأمون الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨) والصحيح هو في مصنع الامين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠٠٧/٨/٨). لذا اقتضى التنويه.